دور منظمات المجتمع المحلي في الحد من الاغتراب الإلكتروني لدى الشباب

إعداد

أ/ حازم عيد ابراهيم رمضان

مدرس مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بالقاهرة. جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور

عادل رضوان عبد الرازق

أستاذ ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بالكلية

الدكتور

إبراهيم عبد المحسن محمد حجاج

استاذ تنمية المجتمع المساعدبقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بالكلية

دور منظمات المجتمع المحلي في الحد من الاغتراب الإلكتروني لدى الشباب

حازم عيد ابراهيم رمضان[١]، عادل رضوان عبد الرازق، إبراهيم عبد المحسن محمد حجاج

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع. كلية التربية بالقاهرة. جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

[١]البريد الالكتروني للباحث الرئيس: HazemEid1764.el@azhar. edu.eg

المستخلص:

تهدف الدراسة الى التعرف على جهود منظمات المجتمع المحلى للتخفيف من فجوة الإغتراب الإلكتروني لدى الشباب لتحقيق متطلبات التنمية. في جمهورية مصر العربية، ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة الى اربعة محاور: المحور الأول واقع جهود منظمات المجتمع المحلى تنمية الاتجاهات الفكرية لدى الشباب للتخفيف من فجوة الإغتراب الإلكتروني، اما المحور الثانى فكان عن واقع جهود منظمات المجتمع المحلى فى تنمية الممارسات التطبيقية لدى الشباب للتخفيف من فجوة الإغتراب الإلكتروني، والمحور الثالث كان عن المعوقات التى تواجه منظمات المجتمع المحلى في التخفيف من فجوة الإغتراب الإلكتروني لدى الشباب، والمحور الرابع كان عن المقترحات لتدعيم جهود منظمات المجتمع المحلى للتخفيف من فجوة الإغتراب الإلكتروني لدى الشباب. وقد تم تطبيق الاستبيان على المسؤولين بالجمعيات الأهلية، والمستفيدين من الشباب، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها، ان النتائج الخاصة بالمسؤولين حول واقع جهود منظمات المجتمع المحلى في تنمية الاتجاهات الفكرية لدى الشباب للتخفيف من فجوة الإغتراب الإلكتروني قد تحققت بنسبة (٢,٤٩٢) وحيث جاء واقع جهود منظمات المجتمع المحلى تنمية الممارسات التطبيية لدى الشباب للتخفيف من فجوة الإغتراب الإلكتروني قد تحقق بنسبة (٢,٣٢٨) كما جاءت فى النتائج الخاصة بالمستفيدين: حول واقع جهود منظمات المجتمع المحلى في تنمية الاتجاهات الفكرية لدى الشباب للتخفيف من فجوة الإغتراب الإلكتروني قد تحقق بنسبة (١,٩٨٦) حيث جاء المحور الثانى واقع جهود منظمات المجتمع المحلى في تنمية الممارسات التطبيية لدى الشباب للتخفيف من فجوة الإغتراب الإلكتروني (١,٨٧٤) ومن ثم فان الإغتراب الإلكتروني يؤدى الى الانسحاب الملحوظ للشاب من المشاركة الاجتماعية في المجتمع بما يؤثر على عملية التنمية في المجتمع المحلى.

الكلمات المفتاحية: منظمات المجتمع المحلى، الشباب، الإغتراب الإلكتروني .

The Role of Local Community Organizations in Reducing the Gap of Electronic Alienation among Young People

Hazem Eid Ibrahim Ramadan[1], Adel Radwan Abdulraziq, Ibraheem Abdulmohsen[2], Muhammed Hagag. [3]

Department of Social Service and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University.

[1]Corresponding author E-mail**:: HazemEid1764.el@azhar. edu.eg**

ABSTRACT:

This study aims to identify the efforts of community organizations to reduce the gap of electronic alienation among young people in order to achieve requirements of the development in Egypt.

The data was collected from the studied cases using questionnaire tool and the form was divided into four axes, the first one was about the reality of efforts of community organizations in developing intellectual trends of young people in order to reduce the gap of electronic alienation, the second one was about the reality of the efforts of community organizations in developing applied practices for young people in order to reduce the gap of electronic alienation, the third one was about the obstacles that face the local community organizations in reducing the gap of electronic alienation among young people and the fourth one was about the suggestions to intensify the efforts of the local community organizations in confronting the gap of electronic alienation. The questionnaire has been applied on both NGOs (non-governmental organizations) officials and young beneficiaries and the study reached a set of results, the most important of which are: -The officials' results about the reality of the efforts of the community organizations in developing intellectual trends of young people in order to reduce the gap of electronic alienation were achieved by (2.492%) and the reality of the efforts of community organizations in developing applied practices for young people in order to reduce the gap of electronic alienation were achieved by (2.328%).-the beneficiaries' results about the reality of the efforts of the community organizations in developing intellectual trends of young people in order to reduce the gap of electronic alienation were achieved by (1.986%) and the reality of the efforts of community organizations in developing applied practices for young people in order to reduce the gap of electronic alienation were achieved by (1.874%), hence, the electronic alienation leads to the remarkable withdrawal of youth from societal participation which affects the development process in the local community adversely.

Key words: local community organizations, young people, electronic alienation.

مقدمة:

تسعى كل الدول في شتي بقاع العالم إلى تحقيق التنمية لمجتمعاتها لأنها؛ تدرك عن حق أن التنمية هي قاطرة التقدم والنماء لشعوبها، فالتنمية عملية تغير حضاري مقصود في المجتمع تتناول مختلف جوانبه المادية والمعنوية (هلال، ١٩٨٢، ٣٢)

ومن ثم يعتبر الشباب العنصر البشرى من أهم العناصر المؤثرة فى التنمية فهو دعامة الانتاج وهو العنصر الذى لايمكن الاستغناء عنه فى عمليات التنمية، كما يستغرق اعدادة وتنشئته وقتاً طويلا وبالتالى فان العنصر البشرى يجب أن يحتل مكان الصدارة فى ميدان التنمية والعمل والانتاج والتحدى الأكبر الذى يواجه بلادنا اليوم هو كيفية تحول العنصر البشرى من عنصرنافع وان يكون هو دافع للتنمية محافظاً على البيئة، الى عنصر مستهلك وغير نافع فالانسان هو الذى يستثمر الطبيعة ويوظفها لاشباع احتياجاته وهو الذى يمارس نشاطاته المختلفة فى البيئة وعلية يقع عبء تقدم المجتمع وعليه فان نوعية القوى البشرية ودرجة الثقافة والتعليم والوعى تؤثر تأثيراً بالغاً على درجة مشاركتها فى التنمية وتقدم المجتمع (شحاته، وحنا، ٢٠١١، ٣٤١)

وبما أن الشباب يعد الفئة الأكبر من المجتمع وثروته الحقيقية التي يتوكأ عليها، حيث تشير الإحصاءات أن معدل نسبة الشباب الذين هم في سن قوة العمل وتشمل " المشتغلون والمتعطلون " ٢٨,١٧١ مليون فرد حجم قوة العمل خلال الربع الثالث لعام ٢٠٢٠م يوليو – سبتمبر الذي تنشره الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء بمجلس الوزراء. (للتعبئة والاحصاء، ٢٠٢٠) لذا تبذل جميع الجهات بالدولة جهودا كبيرة لتهيئة البيئة الملائمة للنمو السليم للشباب في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالمتابعة والحرص الشديد لتفادي الوقوع في الازمات والانحرافات عن المسار الطبيعي لاتجاهات المجتمع .

ومن ثم يعتبر الشباب هم رأس مال الأمة وعدتها وحاضرها ومستقبلها فان أدركت الأمة كيف تحافظ على ألى ثروتها، وكيف تنميها، وكيف توجهها وتستفيد منها، استطاعت أن تؤدى رسالتها فى الحياة بجانب أن الشباب يمثل قطاعاً كبيراً فى المجتمع، والشباب فى مجتمعنا المصرى يمثل مورداً بشرياً أكثر وفرة من الموارد المالية، لذا يجب النظر اليه كطاقة يمكن استثمارها واتاحة الفرصة لها للمساهمة الإيجابية فى كافة مجالات التنمية، فالشباب هم أكثر فئات المجتمع حيوية ونشاطاً وقدرة على التغيير، ولتحيق ذلك الهدف فهم يعتمدون على قدراتهم الإبداعية وتطلعاتها الى ماهو جديد . (الدسوقى، ٢٠١١، ٢٢٦٠)

وتواجه مصر حاليا مرحلة شديدة الحساسية وقضايا ومشكلات في غاية الخطورة هي إحدى قضايا الشباب المعاصر التي ترتبط بالتقدم المتنامي في

تكنولوجيا الفضائيات المفتوحة والثورة المعلوماتية ممتدة الإبعاد والتي باتت تؤثر على كافة مناحي حياة الانسان خاصة الشباب لدرجة أصبحت تنعكس على ذاته ومشاعره لدرجة أصبحت تنعكس على ذاته ومشاعرة ليعاني من مشكلات حديثة منها (فجوة الاغتراب الإلكتروني) وهي مشكلات تحتاج إلى رؤية معاصرة من الخدمة الاجتماعية.

إلا أن هناك العديد من السلبيات التي تنعكس بالسوء على مستخدمي الانترنت وخاصة عند الافراط في الاستخدام وتأثيره على الجوانب السلوكية والاجتماعية فتجعلهم في عزلة اجتماعية تحول دون مشاركتهم في تبادل الآراء وحل المشكلات فيصبح المستخدم مغترباً اجتماعياً على الرغم من كل ما يميز الإنترنت كمصدر للمعرفة والتعلم.

وبالرغم من أنه يمكن الاعتماد على الإنترنت قدم للإنسانية العديد من الخدمات المهمة في مجال الاتصالات والبحث عن المعلومات وحول العالم إلى قرية صغيرة، لكن انتشارها وتغلغلها في مختلف مجالات الحياة، ترك أثارا على مختلف الانظمة الاجتماعية، وقد تسبب بظهور العديد من المشكلات لدى الإنسان، كما لوحظ أن الانترنت يؤثر على الشباب وتزداد المشاكل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، مما يقلل الاختلاط بالمجتمع ومشاركتهم الاجتماعية، وينشر فقدان الثقة بين الشباب ومنظمات المجتمع. (الخشيمى،٢٠١٠م)

ومن ثم فأن مشكلة الاغتراب الإلكتروني التي تواجه فئة الشباب في المجتمع اليوم تعد من أعقد المشكلات والمسائل الاجتماعية التي باتت تهدد شبابنا، وتعمل على عزوفهم عن المشاركة فى القضايا المجتمعية التى تمس مجتمعهم وتحقيق التنمية وهو مايعد مؤشرا يستوجب الاهتمام والدراسة وهناك العديد من الدراسات السابقة التى تناولت المجتمعات الافتراضية وقضية الاغتراب نعرض بعضها فيما يلى:

ثانياً: الدراسات السابقة:

١-دراسة:(محمد، ٢٠٢٠م) هدفت الدراسة التعرف على الآثار المترتبة للمجتمع الافتراضى على النسق القيمى للشباب الجامعى، الآثار السلبية والايجابية للمجتمعات الافتراضية، وكذلك التعرف على ادوار الاخصائى الاجتماعى فى التخفيف من المجتمعات الافتراضية، وكذلك المعوات التى تحد من قيام الاخصائى الاجتماعى بدوره فى التخفيف من الآثار السلبية للمجتمع الافتراضى، ونوع الدراسة تنتمى الى الدراسات الوصفية اعتمدت، على منهج المسح الاجتماعى، وقد توصلت الدراسة الى نتائج، من أهمها الآثار السلبية للمجتمع الأفتراضى على النسق القيمى لدى الشباب حيث جاءت بقوة نسبية مرتفعة وهى بالترتيب كالاتى الآثار الاخلاقية، ثم الأثار التعليمية، ثم الآثار الصحية.

٢- دراسة:(عساف، ٢٠٠٥م) هدفت الدراسة إلى إبراز تأثير الإنترنت على الأغتراب الاجتماعى لدى المراهقين، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعى بالعينة، وقد توصلت الدراسة إلى: أن الإنترنت وقع فى الترتيب الأول من حيث تفضيل المراهقين للاستخدام ثم التلفزيون فى الترتيب الثانى يلية الراديوفى الترتيب الثالث والأخير، ومن حيث تفضيلات استخدام المراهقين للإنترنت بصورة جماعية أو فردية أن (٦٣,٥%) يفضلون استخدام الإنترنت بصورة فردية، وأن (٣٣,٥%) يتصفحون الإنترنت مع أصدقائهم، بينما وجد ان (١٢%) فقط يفضلون استخدام الإنترنت مع أسرهم.

٣- دراسة: (عباس ٢٠٠٦م) استهدفت الدراسة التعرف على أسباب استخدام الشباب الجامعى للإنترنت، وكذلك الكشف على الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعى من خلال التعرف على الآثار السلبية على الجوانب، الجسمية، والصحية، والاجتماعية، والنفسية للشباب الجامعى، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعى، وتوصلت الدراسة الى.تصور مقترح لتنمية الوعى لدى الشباب الجامعى بالآثار السلبية للإنترنت على الجوانب الاجتماعية والنفسية لديهم، تنمية قدرة الشباب الجامعى على الضبط الذاتى .

٤- دراسة: (الزواوى، ٢٠٠٧م) استهدفت الدراسة محاولة التوصل إلى برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة الإدمان على الإنترنت، وكذلك محاولة التوصل إلى برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة العزلة الاجتماعية، وكذلك محاولة التوصل إلى برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة لتنمية الانتماء الوطنى للشباب، المنهج المستخدم. المنهج التجريبى وذلك عن طريق التجربة القبلية والبعدية، وتوصلت الى نتائج الدراسة التخفيف من العزلة الاجتماعية، وتنمية الانتماء الوطنى عند الشباب.

٥- دراسة: (زكي، ٢٠٠٨م) استهدفت الدراسة التعرف على استخدام شبكة الانترنت وأثارها على الشباب المصري، وكذلك التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الانترنت، وكذلك وضع تصور مقترح لاستخدام الشباب للأنترنت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي بالحصر الشامل على عينة من الشباب الذين يستخدمون الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى، ان الانترنت يؤثر على العلاقات الاجتماعية ومنها حدوث بعض المشاحنات نتيجة استخدام الانترنت لفترة طويلة أو بصورة غير لائقة، وكذلك إهمال بعض المواعيد بسبب الانشغال بالأنترنت أو عدم الاندماج داخل الاسرة والانسحاب إلى قضاء الوقت وحيداً أمام الانترنت فيؤدى كل ذلك إلى العزلة وضعف التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية.

٦– دراسة: (عبد العزيز، ٢٠٠٩م) استهدفت الدراسة: التعرف على تأثير الإنترنت في التفاعل العائلي، العلاقات الاسرية بما فيها تأثيرات متبادلة، أنماط تواصل، وفرض مشكلات ومتغيرات تنعكس على تلك العلاقات، وتوصلت إلى: أن تكنولوجيا الاتصال

الحديثة تؤثر في سلوك أفراد الأسرة، وكذلك على علاقاتهم الداخلية فيما بينهم وعلاقاتهم الخارجية مع المجتمع، وأن الكثرة استخدامه يقلل من دائرة العلاقات الاجتماعية ويذيد من الاكتئاب والعزلة الاجتماعية.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

ويتضح من خلال عرض الدراسات السابقة وجود اتفاق على التأثيرات السلبية لاستخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية وحدوث ظواهر اجتماعية سلبية لدى العديد من فئات المجتمع وخاصة الشباب، للمشاركة فى برامج ومشروعات التنمية المحلية، ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى تدعيم جهود منظمات المجتمع المحلى للتخفيف من فجوة الاغتراب الإلكترونى.

كما أثبتت الدراسات السابقة أن منظمات المجتمع المحلى لديهم نقص الوعي الكاف بواقع ان الشباب ينسحب منهم بسب الانترنت وانه يقضى معظم الوقت عليه بما في ذلك شريحة كبيرة من العاطلين عن العمل مما أدى الى العزلة الاجتماعية ونوع من الاغتراب الإلكتروني، ومن ثم فانه يؤثر على عملية التنمية في المجتمع المحلى وعدم المشاركة المجتمعية مع افراد المجتمع وضعف التفاعل الاجتماعي.

ثالثاً: تساولات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: -

ما واقع جهود منظمات المجتمع المحلى في التخفيف من فجوة الاغتراب الإلكتروني لدى الشباب ويتضمن.

١- المحور الاول:- ما واقع جهود منظمات المجتمع المحلى فى تنمية الاتجاهات الفكرية لدى الشباب.
٢- المحور الثانى :- ما واقع جهود منظمات المجتمع المحلى فى تنمية الممارسات التطبيقية لدى الشباب.
٣- المحور الثالث:- ما معوقات جهود منظمات المجتمع المحلى للتخفيف من الاغتراب الإلكترونى لدى الشباب.
٤- المحور الرابع ما مقترحات تدعيم جهود منظمات المجتمع المحلى للتخفيف من فجوة الاغتراب الإلكترونى لدى الشباب.

رابعاً: اهداف الدراسة:

١- التعرف على واقع جهود منظمات المجتمع المحلى فى تنمية الاتجاهات الفكرية لدى الشباب.
٢- التعرف على واقع جهود منظمات المجتمع المحلى فى تنمية الممارسات التطبيقية لدى الشباب.

٣- التعرف على معوقات جهود منظمات المجتمع المحلى للتخفيف من الاغتراب الإلكترونى لدى الشباب.
٤- التوصل الى مقترحات تدعيم جهود منظمات المجتمع للتخفيف من فجوة الاغتراب الإلكترونى لدى الشباب.

خامساً: أهمية الدراسة: -

١- الأهمية النظرية للدراسة:

– قد تثري الدراسة الراهنة المكتبة الاكاديمية بالبحوث الى تلقى الضوء على ضايا تنمية الموارد البشرية وجهود منظمات المجتمع المحلى فيها فى ضوء المتغيرات المعاصرة .

- يستمد هذا الموضوع أهميته من حجم فئة الشباب داخل المجتمع، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.

- تداعيات العولمة والتي أفرزت في طياتها العديد من الأزمات لدى الشباب كالاغتراب الإلكتروني.

- تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوعنا هذا بصورة علمية وشاملة والتي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذا الدراسة بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

٢- الأهمية التطبيقة للدراسة:

- قد يستفيد من هذه الدراسة مستخدم الإنترنت، وكذلك المسئولين بالجمعيات الأهلية، وكذلك القائمون على رعاية الشباب.

- تكتسب الدراسة أهميتها كونها تعالج موضوع كبير من الأهمية في المجتمع وهو الاغتراب الإلكتروني لدى الشباب في المجتمع.

- تساهم هذه الدراسة في تحليل مشكلة الاغتراب الإلكتروني الناتج عن استخدام الشباب المفرط للإنترنت ومظاهرة المختلفة الذي ينتج عنه العزلة والانسحاب وعدم تحمل المسؤلية وعدم الاهتمام بالأدوار في المجتمع.

- توعية الشباب بأخطار الاغتراب ومظاهرة والأثار المترتبة على عزوفهم عن المشاركة والاندماج في المجتمع.

- تفيد الدراسة القائمين على العمل بالمؤسسات في منظمات المجتمع المحلى في الاسترشاد بنتائجها في وضع برامج وخطط هادفه نحو الشباب والحد من اللامبالاة والعزلة والهامشية.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

1-مفهوم الاغتراب الإلكتروني:

الاغتراب لغوياً: يعني: النزوح عن الوطن وأصل الكلمة غرب وأغرب صار غريباً . (أبي بكر،١٩٨٥، ١٩٧.)

ويعرف في اللغة العربية: بأن الشيء أصبح وحيداً وغريباً. (معلوف،١٩٩٤م، ٥٤٧.)

ويعرف في قاموس الخدمة الاجتماعية الاغتراب: Alienation حصول الفرد على كل شيء يريده دون أن يكون في إطار الاجتماع والتكافل مع الآخرين فإنه يبدأ بالانعزال تدريجياً عن المجتمع خصوصاً أن أدوات المعلوماتية تقدم له توافقا اجتماعيا افتراضيا يجمع فيه الكترونياً مع الآخرين دون أن يكون هناك أي تواصل إنساني حقيقي، هذه العزلة الحقيقية تولد عند الفرد اغتراب عن الواقع والمجتمع خصوصاً عندما يبدأ في التهرب من مسئولياته الحقيقية في المجتمع :ويشمل (السكرى،٢٠٠٠م، ٣٣١)

١-فقدان القوة: والتي تعنى شعور الفرد بانه ليس لدية القدرة على التأثير في المواقف الاجتماعية.

٢-فقدان المعنى: وهو عجز الفرد في الوصول الى قرار.

٣-فقدان المعايير: وهو لجو الفرد الى استخدام أساليب غير مشروعة وغير موافق عليها اجتماعيا لتحقيق أهدافه.

٤-العزلة: بمعنى انفصال الفرد عن تيار الثقافة السائدة وتبنى مبادئ أو مفاهيم مخالفة مما يجعل غير قادر على مسايرة الأوضاع القائمة.

٥-غربة الذات: إحساس الفرد وشعوره بتباعده عن ذاته .

المفهوم الإجرائي للاغتراب الإلكتروني: -

هو الحالة التي تسيطر على الشباب سيطرة تامة تجعلهم يشعرون بانهم غرباء عن بعضهم البعض في نواحي الحياة الاجتماعية نتيجة للاستخدام السيء للإنترنت وعدم الشعور باهدار الوقت وتجاهل والاستغناء عن أداء أعمال أخرى فى حياة الفرد (وتتمثل هذه الغربة في الأعراض المصاحبة والتي تتمثل في أبعاد الاغتراب الإلكتروني) ممثلة في: -

١-الاتجاهات الفكرية: ويقصد بها شعور الشباب بالوحدة وانسحابهم من المواقف وعدم مشاركتهم في المجتمع وكذلك ضعف العلاقات الاجتماعية والبعد عن الأخرين نتيجة للاستخدام السيء للإنترنت.

٢-الممارسات التطبيقية: ويعنى إحساس الفرد بالملل في الحياة والضيق وعدم القدرة على التفاهم والمشاركة والتفاعل الاجتماعى بين افراد المجتمع.

٣-مفهوم الشباب:

إن كلمة الشباب في اللغة العربية مشتقة من الفعل "شب" وجمعها (شباب أو شبان أو شبيبة) وتعنى الحداثة وهو عكس الشيب. (ابى بكر، ٣٢٧)

ـ ويعد الشباب: طاقة إنسانية متجددة في العمل والابتكارات ويتميز بالحيوية والنشاط والتفكير الاجتماعي. (علاء الدين،١٩٩٨م، ٢٥.)

ـ ولقد توصل البعض لثلاث محاور لتناول مفهوم الشباب. فقد ركز المحور الأول على المقياس الزمنى وحدد سن الشباب بالفترة من ١٥-٣٠سنة

المحور الثاني: ركز على المقياس الاجتماعي الذي يعتمد على طبيعة الأوضاع الموجودة في المجتمع باعتبارها مرحلة التدريب والإعداد للمسئولية.

المحور الثالث: اعتمد في تحديد مرحلة الشباب على المقياس السلوكي لهذه الفئة من اتجاهات سلوكية تميزهم عن غيرهم. (السكرى، ٢٦٢.)

وهناك من يعرف الشباب على أنها مرحلة من مراحل عمر الانسان تتحدد بمقياس زمنى فى ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجى المميز لتلك المرحلة أو بمقياس سوسيولوجى يعتمد على طبيعة الأوضاع التى يمر بها المجتمع أو بمقياس سيكولوجى وسلوكى باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاسهامات السلوكية ذات الطابع الخاص (أبو المعاطى، ٢٠٠٩م، ١٤٢)

وتعددت التعريفات منها النفسية والاجتماعية والسكانية ولكن أقرب تعريف لنا هو التعريف الاجتماعى، الذى يعرف الشباب بأن فئة تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكى يحتل مكانه اجتماعية ولكن يؤدى دوراً فى البناء الاجتماعى وتنتهى هذه الفئة عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية ويبدأ فى أداء أدواره فى المجتمع بثبات (فهمى، ٢٠٠٧م، ٩٢)

ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف الشباب المستهدف إجرائيا في إطار هذا البحث كما يلي:

ـ مرحلة عمرية يمر بها الإنسان تتميز بالقدرة على العمل والعطاء والرغبة في التجديد والابتكار.

ـ تقع في الفئة العمرية من ١٨-٣٥ سنة تقريبا

٣-مفهوم منظمات المجتمع المحلى:

منظمات المجتمع هي كيانات أو وحدات اجتماعية تبنى لتحقيق أهداف معينه للصالح العام للمجتمع ولأفراد المنظمة. (عبد اللطيف،٢٠٠٧م، ٢٦.)

ويشير مفهوم المنظمات إلى مجموعه من العلاقات المتبادل بين الأفراد والجماعات التي تؤدى تعاونهم من اجل تحقيق الأهداف. (خاطر،٢٠١٠م، ١١٧.)

سابعاً: خصائص الإغتراب الإلكتروني:

يتميز المجتمعات الإلكترونية مجموعة من السمات والخصائص هى (مصطفى، ٢٠١٨، ٦٠-٦١)

١-الافتراضية: ويقصد بها افتراضية العلاقة بين الطرفين، فهى ليست علاقة انسانية كما فى المجتمع الواقعى بل مفترضة بين إنسان وإنسان عبر وسيط ألى وبشكل غير مباشر. (متعدد اللغات، bit.ly/2m11Zcd.)

٢-الخيالية: غالباً ما يبحث الانسان عن الخيال أكثر من الحقيقة لأن التفاعلات اللامعقولة واللاملموسة تجذب بشكل أكبر، تحديداً تلك الفئات التى تبحث عن التغيير للخروج من القيود الاجتماعية والدينية، وهو مايفسر أعداد المستخدمين الكبيرة فى المنتديات وغرف الدردشة التى يجتمع بها مستخدمون لايعرفون بعضهم بعضاً.

٣-اللامركزية: تشير الى عدم وجود سلطة مركزية فى العملية الاتصالية فالمستخدمون داخل المجتمع الأفتراضى يمكن أن يكون منتج للرسالة الاتصالية ومتلى فى الوقت ذاته، فالتفاعلات الأفتراضية داخل المجتمع لايمكن السيطرة عليها أو احتكارها من بل شخص أو جهة.

٤-الهوية الخفية: يمكن للأفراد داخل المجتمعات الافتراضية ابتكار شخصيات وهمية غير حقيقية يستخدمونها للتفاعل والاندماج داخل المجتمع الافتراضى وينتج ذلك لعدة اسباب قد تكون نفسية أو تتعل بأمور الخصوصية وحماية البيانات من السرقة والاختراق، أو يتم استخدام الهوية الخفية لأغراض غير شرعية كالابتزاز والتشهير والتنمر على الأخرين.

٥-القلق الإلكترونى: تتيح التفاعلات الأفتراضية قلقاً مستمرا فى نفوس المستخدمين لايظهر للعلن، وهو مايتمثل بالفعل ورد الفعل فى العملية الاتصالية الافتراضية فعلى سبيل المثال فى الفيسبوك عندما ينشر احدهم صورة شخصية له ينتظر بفار الصبر الإعجابات والتعليات، واذا ما تأخر ذلك أو لم يتح بما يتصوره يتولد لدية احساس بالنص والتهميش. (منصورى،٢٠٠٤م، ٤٠-٤٢.)

٦-الاختيارية: يسمح المجتمع الافتراضى للفرد اختيار الشخص والموضوع والزمان الذى يريده ويحددة دون وجود محددات تفرض عليه، ودون أن يتعرض لاى نوع من أنواع الضغوط الاجتماعية التى قد يتعرض لها فى المجتمع الافتراضى.

٧-التشاركية والتمرد: تظهر هذه السمة بوضوح عندما يتوحد أو يتمرد الأفراد داخل المجتمع الأفتراضى حول قضية سياسية أو دينية أو اجتماعية، فيحدث تفاعل يأخذ صدى واسع عبر الشبكة ويرتبط حجمه بحجم القضية ذاتها وعدد الأفراد الذين تمسهم، ومن أبرز مظاهر التشاركية عبر المجتمعات الأفتراضية هو اطلاق الحملات المؤيدة والمعارضة باستخدام الهاشتاغات والصفحات عبر مواقع التواصل.

ثامناً:أعراض الاغتراب الإلكتروني:

هناك وجهات نظر متعددة يمكن عرض بعضها كما يلي:.

وجهة النظر الأولى في أعراض الإغتراب الإلكترونى :-

وتتمثل في وجهة نظر James Fearing في الأعراض حيث وضعهم تحت مسمى التشخيص الذاتي من خلال ما يلي. (- James Fearing،2004)

١-نقص التحكم في وقف أو تحديد الوقت الفعلي للكمبيوتر ويكسر مدمن الإنترنت الوعود التي يقطعها على نفسه أو للآخرين للتقليل أو الإقلاع عن الإنترنت ولا يكون قادرا على فعل هذا.

٢-عدم الوضوح التام حول الأنشطة التي يشارك فيها عندما يكون على المواقع الالكترونية.

٣-وجود معدل عالي من السلوكيات الخطيرة و غير المقبولة من مستخدم الانترنت.

٤-إحساس متزايد للشباب لأهمية الكمبيوتر للحياة والدفاع عن حقه في استخدام الكمبيوتر وفقاً لرغباته.

٥-المشاعر المختلطة بالنشاط والاندفاع والجمع بين الشعور بالإثم و الذنب.

٦- الاستغراق الإلكترونى والتفكير في الإنترنت حتى مع البعد عنه.

٧- الإنفاق والتكاليف الباهظة على الإنترنت نتيجة خاصة الاستغراق الذي يتسم بها استخدام هذه المواقع والتحول بينها وفى محتواها ونتيجة هذا الاستغراق أو مايطلق عليه فى بعض بحوث الاتصال وعلم النفس " إدمان الإنترنيت "

(عبد الحميد،٢٠٠٧م، ٢٧٧)

٨- ظهور مشاعر الإغتراب ويغيب شعور الفرد بأن الأسرة لاتشعر به ولا يعنيها أمره وبأنه لاقيمة له داخل الأسرة ويؤدى ذلك الى تقليل الفرد من أهدافه وطموحاته وفقدان الحماس والتفاعل فى المجتمع.

٩- ارتفاع معدلات العنف والجريمة داخل المجتمع، لقد خلق الإنترنت نتيجة التركيز على أفلام وألعاب وبرامج ذات آثار ضارة إلى عنف.

١٠- تراجع دور الشباب فى المشاركة فى المناسبات العائلية وذلك باستبدال الزيارات بالمكالمات والرسائل الإلكترونية.

تاسعاً: نماذج ونظريات الممارسة المهنية فى مجال تنمية المجتمع للتخفيف من فجوة الإغتراب الإلكتروني.

١- نموذج العمل مع مجتمع المنظمة:

يمكن الاستفادة من نموذج العمل مع مجتمع المنظمة فى الدراسة الحالية من خلال، سبرغور دراسة الحالة لمجتمع منظمات المجتمع المحلى موضوع الدراسة، وذلك بالوقوف على الأداء الفعلى للمسؤولين بالجمعيات الأهلية، ومن ثم محاولة العمل على ايجاد نوع من العلاقة المتبادلة بين المسؤولين والمستفيدين للتخفيف من فجوة الإغتراب الإلكتروني.

٢- نظرية الاتصال فى الخدمة الاجتماعية:
يمكن الاستفادة من نظرية الأتصال في الدراسة الحالية:

- يساعد الاتصال في توفير المعلومات اللازمة، لفهم العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة، واتخاذ القرارات بشأن تنسيق العمل، وحل الصراعات إن وجدت، كما يساعد علي التعرف علي حاجات ومشكلات وإمكانات منظمات المجتمع المحلى، والمجتمع المحيط بها، المادية والبشرية، مما يسهل عمل الأولويات للمشكلات، وعمل المواءمة بين الموارد والاحتياجات، وأيضا يساعد علي التعرف علي القيادات المؤثرة في المجتمع، لاستثمار جهودها، والذي يتم بناءً علي ما يتم توفيره من معلومات، وهذا ما تحتاج إليه الدراسة الحالية وتعتمد عليه.
- توجيه سير الدراسة الحالية نظرياً وميدانياً، والمساعدة في تفسير وتحليل النتائج.

عاشراً : الاجراءات المنهجية: -

تحاول الدراسة الراهنة التعرف على اهم الأسباب التي تساعد على التخفيف من سلبية التفاعل الاجتماعي لدى الشباب التي تجعلهم فريسة الاغتراب الإلكتروني ولذلك فان الامر يستوجب وضع تصور مقترح من منظور تنمية المجتمع لمنظمات المجتمع المحلى تسهم في تنمية التفاعل والمشاركة الاجتماعية للتخفيف من فجوة الإغتراب الإلكتروني.

*نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تعتبر الدراسة الوصفية هي أنسب المناهج ملائمة لموضوع الدراسة حيث أن الدراسات الوصفية تهدف الى رصد الواقع، باستخدام منهج دراسة الحالة لمجتمع المؤسسة وذلك للوقوف على منظمات المجتمع المحلى للتخفيف من فجوة الاغتراب الإلكتروني لدى الشباب من خلال الأساليب والتكنيكيات والاليات الملائمة. (عبد السميع،٢٠٠٥، ٢٠٠-٢٠١)

-ان منهج دراسة الحالة بالاستعانة بنموذج مجتمع المنظمة لاختيار حالة بعينها تمثلت في حي غرب وشرق مدينة نصر واللذان يحتويان على منظمات مجتمع محلى موضوع الدراسة، يستخدم دراسة الحالة بصفة خاصة في العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية ويتعلق غالباً بدراسة الحاضر وقد أطلق علية الفرنسيون مصطلح المنهج المنوجرافى.

-والمنوجرافى يقصد به وصف موضوع مفردة: ويقصد به علماء الاجتماع الفرنسيون القيام بدراسة وحدة مثل: مجتمع محلى أو أسرة أو قبيلة أو منشاة صناعية أو خدمية أو مؤسسة اجتماعية دراسة تفصيلية عميقة أو مستفيضة للكشف عن جوانبها المتعددة والخروج بتعميمات تتطبق على الحالة المتماثلة له

*مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: جمعيات تنمية المجتمع المحلى حى غرب وشرق مدينة نصر وتتكون من اربع جمعيات.

*مبررات اختيار المجال المكاني: _

من خلال، الملاحظة المباشرة للباحث أثناء قيامة بالاشتراك مع بعض الجمعيات الموجودة اتضح ان الشباب عازف عن الاشتراك في أنشطة الجمعيات بسب الاستخدام المفرط للأنترنت بجانب وجود بعض التقصير من القائمين على هذه الجمعيات في دورهم تجاه جذب هؤلاء الشباب الى أنشطة حقيقة تفرغ طاقتهم مما أدى الى زيادة العزلة عن المجتمع وضعف الاسهام فيه.

_ ابداء القائمين على تلك الجمعيات تعاونهم في حصول البحث على البيانات والمعلومات اللازمة لأجراء الدراسة.

المبررات العلمية والمنهجية لاختيار الحالة موضوع الدراسة:

أن تكون الوحدات التي تمثل الحالة موضوع الدراسة تمثله تمثيلاً صادقاً للمجتمع الأصل من حيث:-

١-أن تكون الجمعية معترف بها من قبل وزارة التضامن الاجتماعي وتعمل تحت اشرافها.

٢-أن تخدم الجمعية عدداً كبير من المستفيدين.

٣-توافر الإمكانيات اللازمة لتطبيق الاستبيان والتى يمكن استثمارها فى تحقيق الهدف من الدراسة وهو التخفيف من فجوة الأغتراب الإلكترونى.

٤-الرغبة فى معرفة مدى تأثير استخدام الإنترنت على التفاعل الاجتماعى مع أفراد المجتمع
٥-اهتمام المسئولين بالجمعيات لان هناك فجوة بين المسئولين والشباب حتى يمكن التخلص من آثار الاستخدام المفرط للإنترت.
- المجال البشرى:
1-عينة من الخبراء والعاملين والمسئولين بمنظمات المجتمع المحلى
٢-عينة من المستفيدين بمنظمات المجتمع المحلى
- المجال الزمنى: فترة إجراء الدراسة الميدانية: ٢٠٢٠/٧/١م حتى٢٠٢٠/١٠/٥م.

النتائج العامة للدراسة:

تمهيد

تناول البحث فى الفصل السابق بالشرح والتحليل محاور (الاسبيان) أداة الدراسة الأربع محاور وهم :ـ

١- المحور الأول: واقع جهود منظمات المجتمع المحلى فى تنمية الاتجاهات الفكرية لدى الشباب.
٢- المحور الثانى: واقع جهود منظمات المجتمع المحلى للممارسات التطبيقية لدى الشباب.
٣- المحور الثالث: معوقات جهود منظمات المجتمع المحلى للتخفيف من الأغتراب الإلكترونى لدى الشباب.
٤- المحور الرابع: مقترحات جهود منظمات المجتمع المحلى للتخفيف من فجوة الأغتراب الإلكترونى لدى الشباب.

وفيما يلى يتناول الباحث النتائج العامة للدراسة فى ضوء تساؤلات الدراسة. كما يعرض الباحث تصور مقترح من منظور منظمات المجتمع المحلى للتخفيف من فجوة الأغتراب الإلكترونى لدى الشباب لتحقيق متطلبات التنمية.

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

سوف يعرض النتائج العامة التى توصلت إليها الدراسة، من خلال أستعراض تلك النتائج فى ضوء تساؤلات الدراسة وذلك على النحو التالي:-

أولاً: النتائج الخاصة بالمسؤولين بمجتمع الدراسة:-

١- النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول حول واقع جهود منظمات المجتمع المحلى تنمية الأتجاهات الفكرية لدى الشباب للتخفيف من فجوة الأغتراب الإلكترونى.

درجة تحقق" الواقعية"= (٢,٤٩٢) وهى درجة تحقق قوية، حيث أكدت عينة الدراسة على :-

أ- استعانة الجمعيات بالشباب لمواجهة الأزمات بالمجتمع.

ب- توعية الجمعيات للشباب بالتباين بين القيم الاجتماعية المتواجدة على المواقع الإلكترونية والقيم الحقيقية.

ج- إرشاد الجمعيات للشباب نحو المشروعات التى تتلاءم مع احتياجات سوق العمل.

د- اهتمام الجمعيات بتوعية الشباب بالفترات الزمنية لمتابعة المواقع لإلكترونية.

هـ - عمل الجمعيات على توعية الشباب بالمبادرات والمشروعات القومية الحديثة.

٢- النتائج المرتبطة بالتساؤل الثانى حول واقع الجهود فى تنمية الممارسات التطبيقية لدى الشباب للتخفيف من فجوة الأغتراب الإلكترونى وجاءت درجة التحقق " الواقعية " =

(٢,٣٢٨) وهى درجة تحقق متوسطة، حيث اكدت عينة الدراسة على :-

أ- أتاحة الفرصة لتحمل الشباب مسئوليات العمل الأدارى داخل الجمعية.

ب- تدريب الشباب على مهارات أدارة الوقت لتجنب الوقت المهدر فى متابعة المواقع الإلكترونية.

ج- أسناد أدوار محددة فى المشروعات التنموية للشباب للتقليل من أغترابهم.

د- تدعيم الأنشطة بالجمعية لشغل فراغ الشباب بأنشطة مفيده.

هـ - نشر ثقافة التطوع من خلال الأنشطة التثقفية والاجتماعية بالمدارس والجامعات.

٣- النتائج العامة المرتبطة حول التساؤل الثالث معوقات جهود منظمات المجتمع المحلى فى التخفيف من فجوة الأغتراب الإلكترونى لدى الشباب وجاءت درجة

التحقق الواقعية =(٢,٧٨٦) وهى درجة تحقق قوية، حيث أكدت عينة الدراسة على:-

أ- ضعف تحديث برامج تلك المنظمات بالمستجدات الحالية والتحديات التى قد تواجهها.
ب- ضعف القدرة المؤسسية فى مواجهة التأثيرات والتغيرات التكنولوجية.
ج- ضعف ثقة الشباب فى أنشطة الجمعية.
د- أفتقاد الجمعية القدرة على التواصل مع المجتمع لغياب الوعى بالدور التنموي
هـ - ضعف تنوع أنشطة منظمات المجتمع لجذب مشاركة الشباب.
و- عزوف الشباب عن المشاركة فى الأنشطة لندرة استيعاب منظمات المجتمع لمتطلبات الشباب.
ز- تأثير برامج الجمعية بمبدأ المحسوبية مما يضعف مشاركة الشباب.
ح- قلة أعداد الاخصائيين الاجتماعيين للتفاعل مع الشباب بالجمعية.

٤- النتائج العامة المرتبطة حول التساؤل الرابع مقترحات لتدعيم جهود منظمات المجتمع المحلى للتخفيف من فجوة الأغتراب الإلكترونى لدى الشباب وجاءت درجة تحقق الواقعية = (٢,٩٢٦) وهى درجة تحقق قوية، حيث أكدت عينة الدراسة على:-

أ- دمج الشباب فى مشاريع واقعية للحد من التوحد الإلكترونى.
ب- إقامة محاضرات علمية حول الأثار السلبية للإنترنت.
ج- الأستعانة بالخبراء لإرشاد الشباب لكيفية الأستفادة من مصادر المعلومات على الإنترنت.
هـ - الأهتمام بالدورات التدريبية تأهل الشباب للعمل وفق متطلبات السوق.
و- العمل على تنظيم ندوات بالجمعيات لدعم القيم الأنتماء لدى الشباب.
ز- استخدام الأرشاد النفسى والاجتماعى فى علاج إدمان الإنترنت للشباب.

ثانيا: النتائج الخاصة المرتبطة بالمستفيدين بمجتمع الدراسة:-

١- النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول حول واقع جهود منظمات المجتمع المحلى تنمية الاتجاهات الفكرية لدى الشباب للتخفيف من فجوة الأغتراب الإلكترونى وجاءت درجة تحقق الواقعية= (١,٩٨٦) وهى درجة تحقق متوسطة، حيث أكدت عينة الدراسة على:-

أ- تستعين الجمعية بالمتخصصين لعمل ندوات تثقفية للشباب.
ب- تهتم الجمعية بآراء الشباب فى القضايا المثارة.
ج- تستعين الجمعية بالشباب لمواجهة الأزمات.
د- تهتم الجمعية بإراء التباين بين القيم الاجتماعية المتواجدة على المواقع .
ه- تتعاون الجمعية مع المؤسسات المعينة بآخطار إدمان المواقع الإلكترونية.
و- تكثف الجمعية الأتصالات لجذب الشباب للعمل.

٢- النتائج المرتبطة بالتساؤل الثانى حول واقع منظمات المجتمع المحلى فى تنمية الممارسات التطبيقية لدى الشباب للتخفيف من فجوة الأغتراب الإلكترونى وجاءت درجة التحقق الواقعية = (١,٨٧٤) وهى درجة تحقق متوسطة، حيث أكدت عينة الدراسة على:-

أ- اسناد أدوار محددة فى المشروعات التنموية للشباب للتقليل من أغترابهم.
ب- تدرب الجمعية الشباب على مهارات ادارة الوقت للحد من متابعة المواقع الإلكترونية.
ج- تدعم الجمعية الأنشطة لشغل فراغ الشباب بأنشطة مفيدة.
د- استثمار قدرات الشباب التكنولوجية فى الترويج لانشطة الجمعية.
ه- تعمل الجمعية على التواصل والتبادل المعرفى مع الشباب عبير الإنترنت.
و- إدماج الفئات الشبابية فى البرامج والمشروعات التى تقدمها الجمعية.
ز- تنظم الجمعية برامج تدريبية تناسب مع احتياجات الشباب.

٣- النتائج المرتبطة بالمحور االثالث معوقات جهود منظمات المجتمع المحلى فى التخفيف من فجوة الأغتراب الإلطترونى لدى الشباب وجاءت درجة التحقق الواقعية = (٢,٧٣٦) وهى درجة تحقق قوية، حيث أكدت عينة الدراسة على:-

أ- ضعف القدرة المؤسسية للجمعية فى مواجهة التأثيرات التكنولوجية.
ب- افتقاد الجمعية القدرة على التواصل مع المجتمع لغياب الوعى بالدور التنموي.
ج- ضعف ثقة الشباب فى برامج وانشطة الجمعية.
د- قلة تواصل أعضاء الجمعية بينهم وبين الشباب المستهدف.
ه- إنتشار مبدأ المحسوبية والذى يؤثر على مشاركة الشباب ببرامج وأنشطة المنظمات.
و- قلة أعداد الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات للتفاعل الاجتماعى مع شباب بالمجتمع.
ز- ضعف تحديث برامج تلك المنظمات بالمستجدات الحالية والتحديات التى قد تواجهها.

٤- النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع حول مقترحات لتدعيم جهود منظمات المجتمع المحلى للتخفيف من فجوة الأغتراب الإلكترونى لدى الشباب وجاءت درجة تحقق الواقعية = (٣) وهى درجة تحقق تامة، حيث أكدت عينة الدراسة على:-

أ- دمج الشباب فى المجتمع بمشاريع واقعية للحد من التوحد الإلكترونى.
ب- إقامة محاضرات وندوات علمية حول الأثار السلبية للإنترنت.
ج- استقطاب الشباب للمشاركة فى عضوية تلك المنظمات مما يقلل من اوقات الفراغ.
د- استخدام الارشاد النفسى والاجتماعى فى علاج إدمان الإنترنت.
ه- عقد ندوات لترشيد استخدام الشباب للإنترنت وفقاً للاحتياجات الضرورية.
و- العمل على تنظيم ندوات بالمنظمات لدعم قيم الانتماء لدى الشباب والمشاركة فى الانشطة.
ز- الاهتمام ببرامج التى تهم الشباب وتشبع احتيجاتهم.

أن هذا الجدول يوضح النتائج العامة لاستجابات عينة المسئولين والمستفيدين على أداة الدراسة والتى بعنوان: واقع جهود منظمات المجتمع المحلى للتخفيف من فجوة الاغتراب الاكتروني لدى الشباب

المحور	درجة التحقق الكلية لدى المسئولين	درجة التحقق الكلية لدى المستفيدين
المحور الأول : واقع الجهود فى تنمية الاتجاهات الفكرية لدى الشباب للتخفيف من فجوة الاغتراب الالكترونى	٢,٤٩٢ قوية	١,٩٨٦ متوسطة
المحور الثاني: واقع الجهود فى تنمية الممارسات التطبيقية لدى الشباب للتخفيف من فجوة الاغتراب الالكتروني	٢,٣٢٨ متوسطة	١,٨٧٤ متوسطة
المحور الثالث : معوقات جهود منظمات المجتمع المحلي فى التخفيف من فجوة الاعتراب الالكتروني	٢,٧٨٦ قوية	٢,٧٣٦ قوية

لدي الشباب

المحور الرابع : مقترحات لتدعيم جهود منظمات المجتمع للتخيف من فجوة الاغتراب الالكتروني لدي الشباب	٢,٩٦ قوية	٣ تامة

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٦) ان الاستجابة العامة لكل من فئة المسئولين والمستفيدين توضح ما يلى أنه بخصوص المحور الأول بالنسبة للمسئولين جاء بدرجة تحقق قوية بينما كانت الاستجابة العامة لدى فئة المستفيدن توضح أنها بدرجة متوسطة ، وقد جاءت درجة التحقق فى المحور الثاني تفيد أن مستوى الاستجابة لدى المسئولين والمستفيدين كانت بدرجة متوسطة ، وقد جاء المحور الثالث يفيد أن مستوى الاستجابة جاء بدرجة قوية لدى كل من المسئولين والمستفيدين ، وقد جاءت درجة التحقق على المحور الرابع تفيد أن مستوى الاستجابة قوية لدى فئة المسئولين ، بينما فئة المستفيدين بدرجة تامة ، ويتضح بصورة عامة أن هناك عبارات قد أكد عليها فئة المسئولين بتفيذها بينما جاءت لدى فئة المستفيدين غير ذلك وقد يرجع ذلك الى رأى المستفيد وفهمه الشخصى للعباراة وكذا اشتراكه فى البرامج المقدم من قبل الجمعيه .

المراجع

هلال: على الدين:(١٩٨٢م)، في مفهوم التنمية، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، العدد٦٨.

شحاته، وحنا : حبيب جمال، ابراهيم ومريم،(٢٠١١م)الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

للتعبئة والاحصاء، الجهاز المركزي(٢٠٢٠م) النشرة النهائية للتعداد السكاني، سبتمبر، ٍمتاح على الرابط http www.capmas.gov.eg//

الدسوقى، ابراهيم سمير(٢٠١١م)، فاعلية برنامج التعليم المدنى في بناء قدرات الشباب كمدخل للتنمية البشرية، المؤتمر الدولى الربع والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد السادس، مارس.

الخشيمى، سارة: (٢٠١٠م) الأثار الاجتماعية السلبية لاستخدام القناة في المرحلة المراهقة للإنترنت، مجلة علوم إنسانية، جامعة الاميرة نورة، السعودية، المجلة ٧، العدد ٤٥.

محمد، ابراهيم، شيماء :(٢٠٢٠م) ادوار الاخصائى الاجتماعى كممارس عام في التخفيف من الآثار السلبية للمجتمع الأفتراضى على النسق القيمى للشباب الجامعى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

عساف، محمد، دينا: (٢٠٠٥م) استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

عباس، حسين زغلول،(٢٠٠٦م) برنامج ارشادى مترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعى، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٢٠، ج٢ ابريل.

الزواوى، حسن عبيرعلى(٢٠٠٧م) برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت، رسالة دكتوراه غير منشور، كلية التربية، قسم الخدمة الاجتماعية .

زكى، يوسف سامية،(٢٠٠٨م) شبكة الأنترنت وأثارها على الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

عبد العزيز، بركات، محمد(٢٠٠٩م) تأثيرات الانترنت في التفاعل العائلي، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول، المجلد الثاني، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

أبى بكر،محمد، بن عبد القادر،(١٩٨٥م) مختار الصحيح، معجم دار القلم، بيروت، مكتبة لبنان.
معلوف، لويس،اليسوعي(١٩٩٤م) المنجد في اللغة والإعلام، بيروت، دار المشرق.
السكرى، شفيق احمد،(٢٠٠٠م) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
أبى بكر،محمد، بن عبد القادر: مرجع سبق ذكره.
علاء الدين، محمد عبد القادر(١٩٩٨م) دور الشباب في التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعارف الجماعية.
السكرى، شفيق احمد، مرجع سبق ذكره.
أبو المعاطى، ماهر على(٢٠٠٩م) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، معالج علمية من منظور الممارسة العامة، الرياض، دار الزهراء.
فهمى، محمد سيد (٢٠٠٧م) العولمة والشباب من منظور اجتماعى، ط١، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
عبد االطيف، احمد، رشاد (٢٠٠٧م) تنميه المنظمات الاجتماعية مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع، ط١، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.
خاطر، مصطفى، احمد (٢٠١٠م) إدارة المنظمات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
مصطفى، محم(٢٠١٨م) الرأى العام فى الواقع الافتراضى، القاهرة، دار العربى للنشر والتوزيع.
متعدد اللغات bit.ly/2m11Zcd، ومعجم المعانى،قاموس، تعريف وشرح معنى افتراضى.
منصورى، نديم (٢٠٠٤م) سوسولوجيا الإنترنت، بيروت، منتدى المعارف للنشر والتوزيع.
Ten Symptoms of Computer Addiction , USA , (2004م) James Fearing National Counsling Intervention Service , NCIS Incorporated
عبد الحميد، محمد(٢٠٠٧م) الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنيت، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
عبدالسميع، عثمان، محمد (٢٠٠٥م) مناهج البحث الاجتماعي، القاهرة، دار أبو المجد للطباعة بالهرم.

المراجع العربية مترجمة:

Hilal: Ali Al-Din: (1982), in the concept of development, International Politics Journal, Cairo, Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies, No. 68.

Shehata and Hana: Habib Jamal, Ibrahim and Maryam, (2011) Contemporary Social Work, Alexandria, Modern University Office. Central Agency for Mobilization and Statistics (2020), the final bulletin of the population census, September, available at : www.capmas.gov.eg

El-Desouky, Ibrahim Samir (2011), The Effectiveness of the Civil Education Program in Building Youth Capacities as an entry to Human Development, Twenty-Quarter International Conference on Social Work, Helwan University, Faculty of Social Work, (6) V. March.

Al-Khushaimi, Sarah: (2010) The Negative Social Effects of Using the Channel in Adolescence of the Internet, Human Sciences Journal, Princess Noura University, Saudi Arabia, Magazine 7, (45)N.

Mohamed, Ibrahim, Shaima: (2020) The roles of the social specialist as a general practitioner in reducing the negative effects of the virtual community on the value system of university youth, unpublished master's degree, Assiut University, Faculty of Social Work.

Assaf, Mohammed, Dina: (2005) Adolescents' use of the Internet and its relationship to their social alienation, an unpublished master's degree, Ain Shams University, Institute of Postgraduate Studies for Childhood.

Abbas, Hussein Zaghloul, (2006) A relaxed counselling program from the perspective of community service to confront the negative effects of the Internet on university youth, published research, Social Work and Human Sciences Journal, Helwan University, Faculty of Social Work, 20 N. (2) V. April.

Al-Zawawi, Hassan Abeer Ali (2007 AD) A suggested program for a community service method to reduce the negative effects of Internet use, unpublished Ph.D. thesis, faculty of Education, Department of Social Work.

Zaki, Youssef Samia, (2008) The Internet and its effects on Egyptian youth, unpublished Master's degree, Department of Sociology, Faculty of Arts, Ain Shams University.

Abdel Aziz, Barakat, Muhammad (2009) Effects of the Internet on family interaction, published research, the first scientific conference, (2) V. Faculty of Mass Communication, Cairo University.

Abu Bakr, Muhammad, Ibn Abdel Qader, (1985) Mukhtar Al-Sahah, Dictionary of Dar Al-Qalam, Beirut, Library of Lebanon.

Maalouf, Lewis, the Jesuit (1994 AD) Al-Munajjid in Language and Media, Beirut, Dar Al-Mashreq.

Al-Sukari, Shafiq Ahmed, (2000 AD) Dictionary of Social Work and Social Services, Alexandria, University Knowledge House.

Abu Bakr, Muhammad, Ibn Abd al-Qadir: A reference previously mentioned.

Alaa El Din, Mohamed Abdel Qader (1998) The Role of Youth in Social Development, Alexandria, House of Collective Knowledge.

Al-Sukari, Shafiq Ahmed, a reference previously mentioned.

Abu Al-Maati, Maher Ali (2009) Social service in the field of youth care, a scientific treatment from the perspective of general practice, Riyadh, Dar Al-Zahra.

Fahmy, Mohamed Sayed (2007) Globalization and Youth from a Social Perspective, 1st Edition, Alexandria, Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing.

Abdel-Atif, Ahmed, Rashad (2007) The development of social organizations, a professional approach to the method of organizing society, 1st Edition, Alexandria, Dar Al-Wafaa Dunya for printing and publishing.

Khater, Mustafa, Ahmed (2010) Social Organizations management, Alexandria, Modern University Office.

Mostafa, Muhammed (2018) Public Opinion in Virtual Reality, Cairo, Dar Al Arabi for Publishing and Distribution. Multilingual, glossary of meanings, dictionary, definition and explanation of virtual meaning.

Mansouri, Nadim (2004) Sociology of the Internet, Beirut, Knowledge Forum for Publishing and Distribution.

Abdel Hamid, Mohamed (2007) Communication and Media on the Internet, World of Books for Publishing, Distribution and Printing, Cairo.

Abdel Samie, Othman, Mohamed (2005) Social Research curricula, Cairo, Dar Abul-Magd for printing in Al-Haram.